

Final Project

Code: MGM 496-PMG496

Faculty of Management
Midocean University

Midocean University
Faculty of Management
Project Management

أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية

Mossab Nabil Alraies

.....

Graduation Project
Faculty of Management - Midocean University

2025 AD – 1446 H

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:	4
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة البحث:	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري:	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:	6
1.3. أهمية البحث:	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
قائمة المراجع:	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة :

تشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجال التحول الرقمي، كجزء من استراتيجيتها الوطنية الطموحة المتمثلة في رؤية 2030 ، والتي تسعى إلى تنويع مصادر الاقتصاد وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي والقطاع الخاص. وقد أثر هذا التحول بشكل مباشر على أساليب إدارة المشاريع، حيث باتت المؤسسات السعودية تعتمد بشكل متزايد على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة بهدف تحسين مخرجات المشاريع ورفع جودة الأداء. لقد ساهمت هذه التحولات التقنية في تغيير جوهرى لعمليات إدارة المشاريع، بدءاً من مراحل التخطيط والتحليل، وصولاً إلى التنفيذ والمتابعة والتقييم. فمثلاً، مكّنت تقنيات مثل نمذجة معلومات والتحليلات التنبؤية مديري المشاريع من اتخاذ قرارات أكثر دقة بناءً على البيانات، مما خفّض من نسب الهدر وزاد من كفاءة استخدام الموارد. كذلك، تشير تقارير محلية إلى أن تطبيق أنظمة ذكية مثل إدارة النفايات في مدينة مكة باستخدام الذكاء الاصطناعي وأجهزة الاستشعار، ساهم في تعزيز كفاءة الخدمات العامة وتقليل التكلفة التشغيلية بشكل فعال.

ورغم ما أحرزته المملكة العربية السعودية من تقدم في هذا المجال، لا تزال هناك حاجة ماسة لفهم أعمق لكيفية تأثير هذه التحولات التقنية على نجاح إدارة المشاريع، لا سيما في ظل التحديات التي تواجهها بعض المؤسسات في مراحل التنبؤ والتكامل الرقمي. ويبرز هنا الدور الحيوي للبحث العلمي في تحليل هذه الظاهرة الحديثة، واستكشاف العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع الرقمية في السياق السعودي.

تهدف هذه الدراسة إلى سدّ فجوة معرفية في هذا المجال، من خلال دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع في السعودية، مع التركيز على الأبعاد التقنية والتنظيمية والبيئية التي تساهم في تعزيز أو إعاقة هذا النجاح.

1.2 مشكلة البحث:

مع تسارع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، وتزايد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في جميع القطاعات، أصبحت إدارة المشاريع تواجه بيئة عمل متغيرة وغير تقليدية، فقد تطورت أدوات وأساليب الإدارة نتيجة دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومنصات التعاون الرقمي، والتحليلات الذكية في صميم العملية الإدارية للمشروعات، مما فرض تحديات وفرصًا جديدة تتطلب دراسة معمقة. ومع ذلك، ورغم أن الأدبيات العالمية تناولت موضوع التحول الرقمي وتأثيره في المؤسسات بشكل عام، إلا أن البحث في العلاقة المباشرة بين هذا التحول ونجاح إدارة المشاريع لا يزال محدودًا، خاصة في السياق السعودي الذي يتميز بخصوصية بيئية واقتصادية وتنظيمية. هذا القصور يخلق ضرورة بحثية لفهم كيف تؤثر التكنولوجيا على مؤشرات نجاح المشاريع، سواء من حيث الإنجاز الزمني، أو جودة المخرجات، أو كفاءة استخدام الموارد، إضافة إلى ذلك، تظهر الحاجة إلى تحليل التحديات الفعلية التي تواجه المؤسسات السعودية أثناء تبني الحلول الرقمية في إدارة المشاريع، وهو ما يشكل لبّ مشكلة البحث التي تسعى هذه الدراسة إلى تناولها.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري:

تركّز معظم الدراسات السابقة على محددات النجاح التقليدية للمشاريع مثل: الوقت، التكلفة، والجودة، دون التوسع الكافي في دراسة الدور الحاسم الذي تلعبه التقنيات الرقمية في تحقيق هذه الأهداف. كما أن الأدبيات تُعْغَل في كثير من الأحيان نماذج تفسيرية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية والتنظيمية والتقنية في آن واحد، وهو ما يجعل الإطار النظري الحالي غير مكتمل لتفسير نجاح المشاريع في عصر التحول الرقمي، خاصة في الدول النامية، في السياق السعودي تفتقر البحوث العلمية إلى دراسات تطبيقية تقيس كيف يؤثر التحول الرقمي (كعامل مستقل) على نتائج المشاريع بشكل كمي أو نوعي.

معظم الأدبيات تعتمد على استعراضات عامة دون تحليل تجريبي معمق، مما يُبرز أهمية هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري بمدخل شمولي.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي:

على المستوى العملي، تواجه المؤسسات السعودية تحديات واقعية خلال رحلة التحول الرقمي، منها ضعف التكامل بين الأنظمة الرقمية والبنية الإدارية القائمة، محدودية الكفاءات الرقمية المتخصصة في مجال إدارة المشاريع، إضافة إلى مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين والقيادات، ومع ذلك، تندر الدراسات التي تقدم أدوات أو نماذج تقييم واضحة لقياس أثر هذا التحول على نتائج المشاريع الفعلية. كما أن كثيرًا من المشاريع الرقمية الكبرى في السعودية، مثل "ذا لاين" في نيوم أو مبادرات المدن الذكية، تُنفَّذ بوتيرة متسارعة دون توثيق علمي كافٍ لتجاربها، مما يُضعف من فرص الاستفادة منها أكاديميًا وعليه، تبرز الحاجة إلى دراسات ميدانية تسهم في ربط التجربة العملية بالتحليل العلمي.

1.3 أهمية البحث:

1.3.1 على المستوى النظري:

- يسهم في دعم نموذج جديد يربط بين التحول الرقمي ومعايير نجاح المشاريع التقليدية والحديثة
- يعزز المعرفة في المجال الأكاديمي حول إعداد إطار عمل متكامل للجوانب الرقمية كعامل مستقل في نجاح المشاريع.

1.3.2 على المستوى العملي:

- يقدم دليلاً للممارسين وصانعي القرار حول أدوات التحول الرقمي الفعالة في تحقيق إنجاز المشاريع ضمن الرؤية الوطنية.
- يدعم المؤسسات العامة والخاصة باتّجاه تطبيق التحول الرقمي بشكل مدروس يحقق أهداف الجودة والكفاءة.

قائمة المراجع:

Al Qurashi, R. S., Almnjomi, M. M., & Alghamdi, T. L. (2025). Smart waste management system for Makkah city using AI & IoT

Digital Government Authority. (2024). Digital transformation strategies across Saudi Arabia. <https://www.dga.gov.sa/>

Drzymalski, N. (2025, April 25). From strategy to success – Building a center of excellence. McKinsey & Company. <https://www.mckinsey.com/>

Ministry of Health – Saudi Arabia. (2025). Seha Virtual Hospital report. <https://www.moh.gov.sa/>

Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.

Vision 2030 – Kingdom of Saudi Arabia. (2023). National transformation program objectives. <https://www.vision2030.gov.sa/>